[137] إلا معمورة، قال: فأين شيعتك ؟ فقرأ أبو الحسن عليه السلام " لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة " (1) قال: فقال له: فنحن كفار ؟ قال: لا، ولكن كما قال ا: " الذين بدلوا نعمت ا كفرا وأحلوا قومهم دار البوار " (2) فغضب عند ذلك وغلظ عليه (3). 23 - ختص: عمرو بن ثابت قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول ا: " ومن الناس من يتخذ من دون ا أندادا يحبونهم كحب ا " (4) قال: فقال: هم وا أولياء فلان وفلان اتخذوهم أئمة دون الامام الذي جعله ا للناس إماما فذلك قول ا: " ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة جميعا وأن ا شديد العذاب * إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب * وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم ا أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار " (5) ثم قال أبو جعفر عليه السلام: هم وا يا جابر أئمة الظلمة وأشياعهم (6). 24 - ختص: قال الصادق عليه السلام: إن ا تبارك وتعالى جعلنا حججه على خلقه، وامناءه على علمه، فمن جحدنا كان بمنزلة إبليس في تعنته على ا، حين أمره بالسجود لادم، ومن عرفنا واتبعنا كان بمنزلة الملائكة الذين أمرهم ا بالسجود لادم فأطاعوه (7). 25 - تقريب المعارف لابي الصلاح الحلبي: عن أبي علي الخراساني عن مولى لعلي بن الحسين عليهما السلام قال: كنت معه عليه السلام في بعض خلواته فقلت: إن لي عليك حقا ألا تخبرني عن هذين الرجلين: عن أبي بكر وعمر ؟

_____ (1) البينة: 1. (2) إبراهيم: 28. (3) الاختصاص: 262 ومثله في العياشي ج 2 ص 29. (4) البقرة: 160. (5) البقرة: 161 - 163. (6 - 7) الاختصاص: 334. [*] _____